Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

وقال ﷺ لأم سلمة: «يا أم سلمة لا تؤذيني في عائشة، فإنه والله ما نزل عليَّ الوحي وأنا في لحاف امرأة منكن غيرها»[١].

(وقال عنها الزهري: لو جمع علم عائشة إلى جميع علم أزواج رسول الله ﷺ وعلم جميع النساء لكان علم عائشة أفضل.

وذكر ابن سعد عن محمد بن لبيد قال: كان أزواج النبي ﷺ يحفظن من حديث النبي ﷺ كثيرًا ولا مثلاً لعائشة وأم سلمة، وكانت عائشة تفتي في عهد عمر وعثمان إلى أن ماتت يرحمها الله، وكان الأكابر من أصحاب رسول الله ﷺ عمر وعثمان بعده يرسلان إليها فيسألانها عن السنن.

وبشرها رسول الله ﷺ بالجنة عندما سألته: من أزواجك في الجنة؟ قال: «أنت منهن».

أما عروة بن الزبير ابن أختها فقد قال: ما رأيت أحدًا أعلم بفقه ولا بطبٍ ولا بشعر من عائشة، وما كان ينزل بها شيء إلا أنشدت فيه شعرًا)[٢].

وقد رأى النبي ﷺ صورتها في منامه، وقال له الملك جبريل عليه السلام: إنها ستكون زوجته، فعن عائشة رضي الله عنها قال رسول الله ﷺ: «أُريتُك في المنام ثلاث ليال، جاء بك الملك في سرقة - قطعة - من حرير، فيقول: هذه امرأتك، فأكشفُ عن وجهك، فإذا أنتِ فيه فأقول: إن يك هذا من عند الله يمضه»[٣].

وقال ﷺ وهو يظهر فضل عائشة ويمدحها: «فضل عائشة على النساء كفضل الثريد على سائر الطعام»[٤].

---

(١) هذه الأحاديث رواها البخاري في صحيحه «باب فضل عائشة» الفتح (٧/ ١٣٣).

(٢) موسوعة أمهات المؤمنين، للدكتور/ عبد الصبور شاهين، والدكتورة/ إصلاح الرفاعي (ص: ١٠٠-١١٢).

(٣) رواه البخاري (٣٨٩٥)، ومسلم (٢٤٣٨).

(٤) أخرجه البخاري (٥/ ٣٦)، ومسلم (٢٤٤٦).